Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ الترويح المندوب:

وهو ذلك الترويح الذي يمارسه الإنسان لأحد سببين إما اقتداءً برسول الله ﷺ فهو سنة من السنن، أو لأنه يحقق للإنسان فوائد لا تتم إلا به، وتتم ممارسته في ظل الضوابط الشرعية التي تكفل له الانضباط. ومن ذلك مثلاً: أعمال الفروسية من تأديب للفرس، ولهو بالسهام، ورمي، ومسابقة، وغيرها.

وقد حث عليها رسول الله ﷺ في أحاديث عديدة منها قوله: «**كل شيء ليس من ذكر الله لهو ولعب، إلا أن يكون أربعة: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشي الرجل بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة**»[١]، والاستثناء ليس للحصر لوجود أحاديث أخرى زادت عن هذه الأربعة.

وفي هذا الحديث نص على أن هذه الألوان من الترويح محمودة وأنها من ذكر الله، وما ذلك إلا لأنها تحقق أهدافًا كبرى: كالاستعداد للجهاد بتقوية الجسم، وإعداد النفس، وتعويد الإنسان على نبذ التنعم والكسل.

والرسول ﷺ يدعو لتعلم ألوان من الترويح: «**عليكم بالرمي فإنه من لعبكم**»[٢].

ويؤثم من تعلمها ثم تركها إذ يقول ﷺ: «**من تعلم الرمي ثم تركه، فليس منا ـ أو ـ قد عصى**»[٣].

وفي رواية: «**فإنها نعمة كفرها**»[٤].

---

(١) الطبراني في «الكبير» (٢/١٩٣)، قال الهيثمي (٥/٢٦٩): رجال رجال الصحيح، الألباني، (صحيح الجامع ٤٥٣٤).
(٢) الألباني «صحيح الجامع» (٤٠٦٥).
(٣) مسلم (٣/١٦٩).
(٤) الطبراني، الرمي (حديث ٢٣، ٢٤).